

عبد الرحيم دقلو يصفى قادة «محور كردفان»

إريتريا تتهم إثيوبيا بإيواء ودعم «الدعم السريع»

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 13 سبتمبر 2026م الموافق 2 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 726

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

تقدم ميداني جديد للجيش في محور الكرمك



**مفضل:
تفسير آخر
لشعار (لا
للحرب)**

(ص 7)



تدشين منظومة «الرادار» على الطرق القومية

دشن مرور السودان منظومة الرادار على الطرق القومية وذلك لتقليل الحوادث المرورية. ويأتي ذلك، في إطار الحد من الحوادث المرورية على الطرق القومية، وضبط السرعات في السرعات الزائدة لحفظ حياة المواطنين.



**كيف سقط المخطط الأمريكي
لتوسيع حظر السلاح على السودان؟**



ترامب .. أمريكا ستفوز بالذكاء الاصطناعي

كدي فوزو في المضيق

**ميثاق الشرف
الإعلامي السوداني
(النص الكامل)**

الهلل يفوز على إيغل نوار البورندي بهدف سالم والمريخ يتخطى مضيفه باور ديناموز الزامبي

10 قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

10 بعد..
مسافة



مصطفى أبو العزائم

9 صمت
الكلام



فائزة إدريس

9 بالواضح



فتح الرحمن النحاس

إريتريا تتهم إثيوبيا بإيواء ودعم «الدعم السريع»



اتهمت إريتريا، جارتها، إثيوبيا، السبت، بزعزعة استقرار المنطقة، في أحدث جولة من الحرب الكلامية بين الجارتين المتنازعتين في القرن الأفريقي. وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية الإريترية، اتهمت أسمر «حزب الازدهار» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بـ«زعزعة استقرار القرن الأفريقي بشكل فعال. وجاء في البيان: «بينما التزمت إريتريا بصبر إستراتيجي صارم، انغمست أديس أبابا في تصعيد متواصل لخطابها الحربي لأكثر من 3 سنوات، متجاهلة المعاهدات الدولية، ومستضيفة ومدرية وممولة بنشاط جماعات وكلاء طائفية تخريبية ذات أجندة صريحة لتغيير النظام ضد إريتريا». كما اتهمت إريتريا، التي يحكمها أسيااس أفورقي بقبضة حديدية منذ الاستقلال، أديس أبابا بـ«إيواء ودعم وتشجيع مليشيا الدعم السريع في السودان، وهي جماعة شبه عسكرية تخوض حرباً أهلية مدمرة مع الجيش السوداني منذ عام 2023. وفي فبراير الماضي تصاعدت الحرب الكلامية بين إثيوبيا وإريتريا التي اعتبرت الاتهامات الإثيوبية لها «كاذبة وملفقة»، وذلك بعد مطالبة أديس أبابا أسمرًا بسحب قواتها فوراً من أراضيها، وسط توتر متزايد يندر بنزاع جديد بين البلدين الواقعين في القرن الأفريقي. ومنذ شهر يناير الماضي، اندلعت معارك بين الجيش الإثيوبي وقوات إقليم تيغراي في العديد من المناطق. وتم توقيع اتفاق سلام في بريتوريا في نوفمبر 2022 بين الحكومة الإثيوبية وسلطات تيغراي، وضع حداً للحرب في الإقليم، لكن إريتريا لم تشارك في المفاوضات.

ومنذ انتهاء تلك الحرب أواخر عام 2022، تدهورت العلاقات مجدداً، حيث تؤكد

نفته أسمرًا. ونالت إريتريا استقلالها عام 1993 بعد عقود من الاضطرابات المسلحة، ثم اندلعت حرب دامت عامين بين عامي 1998 و2000، خلفت عشرات الآلاف من القتلى، وأدت إلى تجميد العلاقات الدبلوماسية.

تحرير شعب تيغراي وبـ«التحضير بشكل نشط لحرب» ضد إثيوبيا». يُذكر أن العلاقات بين إثيوبيا وإريتريا متوترة تاريخياً، واتهمت أديس أبابا في الأشهر الأخيرة الدولة المجاورة بدعم متمردين في تيغراي وأمهرة، الأمر الذي

إريتريا أن إثيوبيا، الدولة غير الساحلية، تطمع في ميناء عصب التابع لها. ولا تزال القوات الإريترية موجودة في تيغراي خلافاً لاتفاق السلام الذي قضى ضمناً بانسحابها، وتتهمها السلطات الإثيوبية في الوقت الراهن بالتحالف مع جبهة

تقدم ميداني جديد للجيش في محور الكرمك

المساندة لها نفذت العملية النوعية بمنطقة «جبل كدم» وألحقت خسائر فادحة بصقوف المليشيا في الأرواح والمعدات، فيما ولّى من تبقى منهم هارباً صوب الحدود الإثيوبية. وكان الجيش قد دفع بتعزيزات عسكرية في مناطق القتال في إقليم النيل الأزرق، شملت محيط مدينتي الكرمك وقيسان اللتين تسيطر عليهما قوات الدعم السريع.

قال محافظ الكرمك عبد العاطي الفكي إن الجيش السوداني نفذ عملية نوعية بمنطقة «جبل كدم» شرق محافظة الكرمك في إقليم النيل الأزرق، موضحاً أن العملية أسفرت عن تدمير مركبات قتالية ومعدات حربية، وأن من تبقى من عناصر المليشيا ولّت هاربة إلى الأراضي الإثيوبية عقب تكبدها خسائر فادحة. وأكد الفكي، في بيان السبت، أن القوات المسلحة والمجموعات

اشتباكات عنيفة بين الجيش والمليشيا في محيط الدلنج

اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع في محيط مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، وفقاً لما ذكره مراسل «العنوان 24» مساء السبت. وتأتي هذه التطورات الميدانية بالتزامن مع التصعيد العسكري المستمر الذي تشهده جبهات قتالية أخرى في البلاد وضمن المحاولات المستمرة لتأمين الولاية.

عبد الرحيم دقلو يصفى قادة «محور كردفان» في سجن دقريس

وأوضحت التقارير الميدانية أن عملية التصفية جاءت بناءً على توجيهات مباشرة من نائب قائد الجنجويد، عبد الرحيم دقلو، بعد توجيه اتهامات لهؤلاء القادة بالتسبب في الهزائم العسكرية الأخيرة والانتكاسات التي تعرضت لها القوات في محاور كردفان. وأكدت المصادر أن قيادة استخبارات «ال دقلو» تحاول جاهدة حظر نشر أي تفاصيل حول هذه الحادثة، تفادياً لانفجار الأوضاع الأمنية ونشوب أعمال عنف صراعية في معاقلمهم الرئيسية بنيالا والضعين، نظراً للثقل القبلي والجهوي الذي يتمتع به هؤلاء القادة، حيث ينتمي ثلثاهم إلى المكونات الاجتماعية الحاضرة في تلك المناطق.

كشفت مصادر مطلعة عن تكتم شديد تفرضه استخبارات مليشيا الدعم السريع بشأن أنباء تفيد بـ وفاة وتصفية عدد من كبار قادتها الميدانيين داخل «سجن دقريس» الشهير، وسط مخاوف حقيقية من اندلاع مواجهات مسلحة داخلية في مدينتي نيالا والضعين بدارفور. ووفقاً للمصادر، فإن القادة المستهدفين كان قد جرى استدعاؤهم الأسبوع الماضي من جبهات القتال في محور كردفان، حيث تشير الشبهات القوية إلى خضوعهم لعمليات تصفية جسدية مباشرة ودون المثل أمام أي محاكم عسكرية أو قانونية.

إحباط تهريب صواريخ كورنيت وأسلحة بالبحر الأحمر



595 خزنة كلاشنكوف فارغة، و595 خزنة (ج4) فارغة، إضافة إلى 15 طبنجة أمريكية الصنع و3 طبنجات برازيلية الصنع. وذكرت أن الجمارك اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة حيال المضبوطات، تمهيداً لإكمال الإجراءات.

من إحباط عملية تهريب نوعية جنوب ولاية البحر الأحمر على الساحل، أسفرت عن ضبط عدد من الأسلحة والمعدات العسكرية. وأشارت إلى أن المضبوطات شملت منصة إطلاق صواريخ كورنيت المضادة للدروع، إلى جانب

قالت الجمارك إنها أحبطت تهريب صواريخ كورنيت وأسلحة، بينها مسدسات أمريكية الصنع، على ساحل البحر الأحمر شرقي السودان. وقالت الجمارك، في بيان، إن إدارة مكافحة التهريب، بالتنسيق مع جهاز المخابرات العامة، تمكنت

مرض قاتل يفتك بالأطفال في ولاية شمال دارفور

قالت غرفة طوارئ محلية كتم بولاية شمال دارفور إن مرضاً قاتلاً يفتك بمئات الأطفال في المنطقة، وهي حالة أقرب إلى «الكلازار» أو «اللشمانيا الحشوية» المنتشرة في البلاد، والمتصاعدة بسبب تدهور القطاع الصحي خلال الحرب .

وأطلقت غرفة طوارئ محلية كتم بولاية شمال دارفور، وفقاً لمنشور على منصتها في «فيسبوك» السبت، نداءً إنسانياً للتحرك وإنقاذ الأطفال من حالات يُشتبه في أنها «الكلازار»، مشيرة إلى رصد مستويات مقلقة في قرية «مفروك».

كما أطلقت غرفة طوارئ منطقة «عبد الشكور» بمحلية كتم بولاية شمال دارفور نداء استغاثة في بيان السبت بشأن إنقاذ الأطفال المصابين بمرض «غامض»، وقالت إن عدداً من الحالات بدأ في الظهور وسط قلق الأهالي. وأشارت الغرفة إلى أن العائلات قلقة بسبب عدم توفر مراكز صحية قادرة على تشخيص المرض، لا سيما مع انتقال الإصابات من طفل إلى آخر، وتتمثل الأعراض في ظهور كدمات وطفح جلدي وجروح في أجساد الأطفال

وشكت غرفة الطوارئ من غياب الرعاية الصحية وانتشار الذباب بشكل كبير وضعف المناعة وسط الأطفال والسكان نتيجة سوء التغذية، متوقعة تفاقم الوضع الصحي جراء هذا المرض الغامض حال عدم تدخل الجهات المختصة.

السياسي لجوتيريش: أمن السودان ووحدته «خط أحمر» لمصر



سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وجنوب أفريقيا، حيث أشاد الرئيس بما تشهده العلاقات من تطور مستمر، معرباً عن التطلع للارتقاء بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيسين شجدا على أهمية تكثيف الجهود الرامية إلى دعم الأمن والاستقرار وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وأكد أن مصر وجنوب أفريقيا تضطلعان بمسؤولية خاصة في تعزيز العمل الأفريقي المشترك وتوحيد المواقف الأفريقية في المحافل الدولية. كما تطرق اللقاء إلى الأزمات والنزاعات الجارية بالقارة الأفريقية، حيث أكد الرئيس حرص مصر على دعم استقرار وسيادة كافة الدول الأفريقية، وفي مقدمتها السودان الشقيق، مشدداً على أن أمن السودان وسيادته واستقراره ووحدته يمثل خطاً أحمر لن تسمح مصر بتجاوزه. ومن جانبه، أكد الرئيس رامافوزا حرص بلاده على مواصلة التنسيق والتشاور مع مصر، مشيداً بالدور المصري الفاعل على الصعيدين الأفريقي والدولي .

الرئيس المصري جهود القاهرة، بالتنسيق مع الوسطاء، لتنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لضمان وصول المساعدات الإنسانية الكافية إلى سكان القطاع. كما بحث الجانبان الأزمة السودانية، حيث أكد السيسي أن أمن السودان ووحدته وسيادته يمثل «خطاً أحمر» بالنسبة لمصر، في ظل استمرار النزاع وتداعياته الإنسانية والأمنية على المنطقة. من جانبه، أعرب جوتيريش عن تقديره للدعم المصري خلال ولايته منذ عام 2017، مشيداً بالدور المصري في دعم الحوار والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا، وبالتعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية. وفي سياق متصل التقى السيسي، بالرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، على هامش القمة الثامنة عشرة لتجمع البريكس المنعقدة بالعاصمة الهندية نيودلهي وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول

التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت ، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، على هامش القمة الـ 18 لتجمع بريكس في نيودلهي، حيث بحثا تعزيز التعاون بين مصر والأمم المتحدة، إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها تطورات قطاع غزة والأزمة السودانية. وأشاد السيسي بجهود جوتيريش خلال فترة توليه منصب الأمين العام، مؤكداً دعم مصر لإصلاح منظومة العمل الأممي، ولا سيما مبادراته لترشيد الإنفاق ومراجعة الولايات وتعزيز التنسيق بين الهيئات الأممية، مع التشديد على ضرورة تعزيز دور الدول الأعضاء في مسار المفاوضات الخاصة بالإصلاح، وفق بيان رسمي للمتحدث باسم رئاسة الجمهورية. تناول اللقاء تطورات الشرق الأوسط، حيث أكد السيسي أن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة يتطلب حلاً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام الدائم. اكتشف الوجهات السياحية واستعرض

الاتحاد الأوروبي يجري مشاورات لدعم الشركات السودانية

المنصة إلى بوابة للتعاون بين منتجي المواد الخام والمستوردين ومقدمي خدمات التدريب المهني، إلى جانب دعم إعادة بناء قطاعات الطاقة والصحة والتعليم.

استأنف وفد من الاتحاد الأوروبي مشاوراته مع القطاع الخاص السوداني، في إطار مساعٍ لإنشاء منصة لدعم تعافي القطاع وتشجيع عودة الشركات إلى البلاد. ووفقاً لموقع «أفريكا إنتلجينس»، يُنتظر أن تتحول

زيادة جديدة على الدولار الجمركي تدخل حيز التنفيذ

نفذت السلطات المختصة زيادة جديدة على التعرفة الجمركية في المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ ومواقع التخليص، حيث ارتفعت من 3,960 جنيهاً إلى 4,346 جنيهاً، بنسبة زيادة بلغت 9,75%، أي بواقع 386 جنيهاً سودانياً.

وأوضح أحد العاملين في مجال التخليص الجمركي لـ (العربية) أن الزيادة الجديدة دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من السبت، مؤكداً أن القرار سيؤثر مباشرة على عمليات الاستيراد والتخليص، وينعكس على أسعار السلع في الأسواق المحلية.

غارات متزامنة تستهدف تمرکزات المليشيا في المزروب وسودري وكلبس

عدد من الآليات العسكرية، ووقوع خسائر مادية وبشرية فادحة في صفوف القوات المستهدفة. وبالتزامن مع جبهة دارفور، امتدت مظلة الاستهداف الجوي إلى ولاية شمال كردفان؛ حيث ضرب الطيران الحربي تجمعات ومحاور تحرك المليشيا في كل من محلية سودري، والمزروب، ومناطق واسعة غربي مدينة بارا. وحقت الغارات إصابات مباشرة شلت تحركات عناصر الدعم السريع في تلك المناطق.

صعد سلاح الجو السوداني، صباح السبت، من وتيرة عملياته العسكرية عبر سلسلة من الضربات الجوية العنيفة والمكثفة، استهدفت مواقع وتجمعات حيوية تابعة للمليشيا الدعم السريع في ولايتي غرب دارفور وشمال كردفان. وقالت مصادر ميدانية إن القصف الجوي في جبهة غرب دارفور ركز بدقة على مقرات قيادية وتجمعات للمليشيا المتمردة في محلية كلبس والمناطق المحيطة بها. وأسفرت الضربات عن تدمير

رئيس الوزراء يوقف التعيينات والنقل والانتداب في مؤسسات الدولة



17 سبتمبر 2026م فضلا عن وقف النقل والانتداب والإعارة فيما بين المؤسسات الحكومية أعلاه إلا بموافقة رئيس الوزراء. وشدد القرار انه في حالة الحاجة الوظيفية تعطى الأولوية في تغطية الإحتياج بكل المؤسسات للعاملين الحاليين الذين لم يتم إستدعاؤهم لمزاولة العمل، ووجه وزارات شؤون مجلس الوزراء والمالية والموارد البشرية والرعاية الاجتماعية والجهات المعنية الأخرى إتخاذ إجراءات تنفيذ هذا القرار.

الدستوري رقم (3) لسنة 2025م ، وقرار مجلس الوزراء الانتقالي رقم (170) لسنة 2025م. ونص القرار على الإيقاف الفوري لأي توظيف تعيين جديد في كافة الأجهزة والمؤسسات الحكومية التابعة للجهاز التنفيذي في كافة المستويات والدرجات الوظيفية إلا بموافقة رئيس الوزراء ووجه كافة الجهات المذكورة أعلاه بإرسال كشوفات التعيينات (الوظائف) الجديدة التي تمت في الفترة من 19 مايو 2025م وحتى تاريخه مع إرفاق مبرراتها ، في مدة أقصاها

أصدر رئيس الوزراء كامل إدريس قراراً قضى بإيقاف التعيين الجديد والنقل والانتداب والإعارة في الوظائف وطلب إرسال كشوفات التعيينات الجديدة التي تمت في الفترة من 19 مايو 2026 في مدة أقصاها 17 سبتمبر 2026 مع إرفاق مبررات التعيين وإذا كانت هنالك حاجة أن يتم ملء الإحتياج من الموظفين الذين لم يتم استدعاؤهم لمزاولة العمل. وجاء القرار عملاً بأحكام الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية لسنة 2019م تعديل لسنة 2025م ، وبعد الإطلاع على المرسوم

أكدت نائبة المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، أنا إيفستينييفا، رفضها أي محاولة من المجلس لتوسيع نطاق القيود المفروضة على السودان، معتبرة أن موقف موسكو «يتماشى تماماً مع موقف الحكومة الشرعية للبلاد».



Moscow

خطوط حمراء

3

أفضلية ميدانية واضحة

ترى أن الجيش والحكومة يملكان حالياً أفضلية ميدانية واضحة.

4

حماية مؤسسات الدولة

أكدت أن القوات المسلحة تضمن وحدة الدولة وحماية مؤسساتها والمدنيين.

1

رفض توسيع القيود

شددت على معارضتها أي محاولة لتوسيع نطاق القيود والعقوبات.

2

تساؤلات حول التوقيت

تساءلت عن أسباب طرح توسيع معايير الإدراج في هذا التوقيت.

صفحة في مجلس الأمن..

كيف سقط المخطط الأمريكي لتوسيع حظر السلاح على السودان؟

تقرير - الطيب عباس



فشل مجلس الأمن الدولي في تمرير مشروع القرار الأمريكي لتوسيع حظر السلاح ليشمل كامل السودان، داخل جلسة مجلس الأمن الجمعة الماضية، وذلك بسبب الانقسام الحاد في المواقف ورفض الحكومة السودانية

واختار مجلس الأمن الدولي، بدلاً من ذلك، تمديد عقوبات دارفور (القرار 1591) تقنياً لمدة شهر واحد فقط حتى أكتوبر 2026 لإتاحة المزيد من الوقت للنقاشات، فيما رُحِب مندوب السودان لدى الأمم المتحدة، الحارث إدريس، بالتمديد التقني، وجدد رفض الخرطوم القاطع لأي محاولات لتوسيع حظر السلاح على كل الأراضي السودانية، معتبراً أنه يقيد حق الدولة المشروع في الدفاع عن نفسها ومؤسساتها.

ولم يعرض مشروع القرار الأمريكي للتصويت داخل المجلس لعدم حصوله على أغلبية أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، حيث رفضته روسيا والصين وباكستان والمجموعة الإفريقية، وبالتالي لم يصل أصلاً لمرحلة التصويت.

ترحيب سوداني:

وأعرب مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير الحارث إدريس، عن تقدير السودان للدول الصديقة التي دعمت، ولا تزال تدعم، مطلبه العادل الرافض لتوسيع حظر الأسلحة ليشمل كامل الأراضي السودانية، والمطالبة بتجديد فني فحسب للقرار 1591

وقال السفير الحارث، في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن بشأن السودان، إن حظر الأسلحة بالصيغة المقترحة يتعارض مع المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، التي تكفل للدول الأعضاء الحق في الدفاع عن النفس، فردياً وجماعياً

وأوضح أن هذا الحق يشمل القوات المسلحة السودانية والقوى المدمجة فيها، التي تخوض معركة الدفاع عن السودان وصد العدوان، مبيناً أن من حق الدولة امتلاك وإنتاج والحصول على الأسلحة التقليدية وغيرها من الوسائل اللازمة للدفاع عن سيادتها وحماية أراضيها. وأضاف أن ظروف الحرب وما أفرزته من هشاشة أمنية لا تمكن الدولة من السيطرة الكاملة على حركة الأسلحة أو تقييم انتشارها داخل حدودها، في ظل وجود أعداد كبيرة من التنظيمات المسلحة والمترقة.

وأشار السفير الحارث إلى أن المجتمع الدولي أخفق في دعم جهود دمج ونزع سلاح المجموعات المسلحة عقب اتفاق جوبا للسلام في أكتوبر 2020، لافتاً إلى رفض مليشيا الدعم السريع دمج قواتها في القوات المسلحة إلا بعد فترة زمنية طويلة.

وقال إن القرار المقترح من شأنه تعزيز هياكل الجماعات المسلحة خارج نطاق الدولة، في الوقت الذي يحد فيه من دور القوات المسلحة، وهو الدور الذي أنشئت من أجله، محذراً من أن ذلك سيؤدي إلى ازدهار تجارة

الأسلحة المهربة عبر الحدود السودانية وحدود دول الجوار. وأشار إلى أن استمرار تدفق الأسلحة، وانطلاق الطائرات المسيّرة من أراضي دول مجاورة لتنفيذ هجمات تستهدف البنية التحتية في السودان، من شأنه أن يزيد من أدوار الفاعلين الخارجيين الداعمين للمليشيا الدعم السريع.

وأوضح أن مختصين أكدوا أن حظر الأسلحة يعيق قدرة الدولة على إعادة بسط سيطرتها على أراضيها، ويمثل مساساً بحقوقها القانوني المكفول في الدفاع عن النفس.

خط أحمر روسي:

بدورها أكدت نائبة مندوب روسيا لدى مجلس الأمن، أنا إيفستينيفا، أن موقف بلادها يتسق مع موقف الحكومة السودانية، مبينة أن روسيا لن تسمح بأي توسيع للقيود المفروضة على السودان، واعتبرته (خط أحمر) لموسكو.

وأشارت إلى ضرورة احترام سيادة الحكومة السودانية لضمان وحدة مؤسسات الدولة وتوفير الحماية للمدنيين، منوهة إلى أهمية حصول الحكومة السودانية على الموارد

اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية.

ما مصير القرار الأمريكي؟

انتهت جلسة مجلس الأمن الجمعة، دون إقرار مقترح توسيع نطاق حظر الأسلحة ليشمل كامل الأراضي السودانية، المطروح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بينما مدد المجلس، نظام العقوبات المفروض على السودان بموجب القرار 1591 لمدة شهر، حتى 9 أكتوبر 2026

وواجه المقترح الأمريكي تحفظات من روسيا والصين وعدد من الدول الأفريقية، فضلاً عن اعتراض الحكومة السودانية، التي اعتبرت توسيع حظر الأسلحة مساساً بحقوقها في الدفاع عن النفس والتصدي للجماعات المسلحة.

لكن وفقاً لمراقبين، فإن ذلك ليس نهاية الأمر، حيث تصر واشنطن بضغوط إماراتية على تمرير مشروع القرار، ما يعني أن القرار لن يغيب بشكل كامل من أجندة المجلس، وقد يتم عرضه مرة أخرى، ويتوقع الباحث محمد مصطفى، أن تقوم الإمارات عبر مليشيا الدعم السريع خلال الفترة القليلة القادمة بتكثيف

الهجوم بالطائرات المسيّرات على المنشآت المدنية لإرغام مجلس الأمن على القبول بتوسيع حظر السلاح ليشمل كامل الأراضي السودانية، بينما يشير إلى أن أبو ظبي ربما تكثف كذلك تحركاتها الدبلوماسية لإثراء روسيا والصين على عدم استخدام الفيتو لتعطيل القرار.

حيلة أمريكية:

يرى الباحث دكتور عثمان نورين، أن واشنطن لجأت لقراءة الموقف في مجلس الأمن قبل عرض القرار على التصويت، وذلك لتحاشي الفيتو الروسي الذي سيعطل القرار بشكل كامل بما لا يتيح عرضه مرة أخرى إلا بإدخال تعديلات جوهرية، معتبراً أن الحيلة الأمريكية كانت مكشوفة، لكنه أشار إلى أنه في أي لحظة تم عرض هذا المشروع على مجلس الأمن فإنه سيُقابل بالفيتو الروسي.

مؤامرة مكشوفة:

المنذوبة الروسية في معرض تعليقها على القرار تساءلت لماذا لم يتم التطرق لتوسيع حظر السلاح على كامل الأراضي عندما كان الدعم السريع يسيطر على العاصمة الخرطوم وأراضي واسعة من السودان، فيما يرى مراقبون أن الجزئية التي تطرقت لها المنذوبة الروسية بمجلس الأمن تفصح حجم التآمر الأمريكي على السودان، والذي يقوده مسعود بولس ومندوب واشنطن في مجلس الأمن مدفوعين بإغراءات أمريكية.

أظهر الإصرار الأمريكي على قرار توسيع حظر السلاح، أن الأمر لا علاقة له بحماية المدنيين، وإنما يسعى مدفوع القيمة لتخريب حياة مليشيا حميدتي، لكن المجتمع الدولي والحكومة السودانية بالمرصاد لكل تحرك يثير الفوضى ويساوي بين مؤسسات الدولة الرسمية ومليشيا مجرمة.



مسار عبدالرحمن أصيل..

مواقف متناقضة مستمرة

تقرير د. إبراهيم حسن ذو النون

إذا التقيت لأول مرة مع مسار عبدالرحمن أصيل ستظن انك على موعد مع شيخ عرب وهذه حقيقة فالرجل المنتمي لقبيلة الرزيقات وتحديدًا فرعها الرئيسي المحاميد يتصف بكل الصفات الملازمة للقبائل العربية فهو شيخ عرب بحق ومن قيادات المكتب التنفيذي للقبائل العربية بولاية غرب دارفور وإذا تفرست في شخصيته فتظن انك أمام شيخ من شيوخ الحركة السلفية فليحبه الدائرية المصبوغة بالحناء توحى بأنه من أهل السنة والجماعة وإذا استمعت إليه في تسجيل صوتي أو مباشرة يتحدث في أمور (ساس يسوس) فتتجسد فيه شخصية السياسي المكافيلي.. وبهذه المكافيلية استطاع أن يصل في عهد الإنقاذ الوطني إلى أعلى سلم الجهاز التشريعي إذ تبوأ منصب نائب رئيس المجلس التشريعي لولاية غرب دارفور (الموقع ناله) بحسب المحاصصات القبلية للمؤتمر الوطني.. فالقبائل العربية حصتها نائب رئيس المجلس التشريعي ونائب الوالي إذا كان الوالي من قبيلة المساليت بالإضافة لوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية أو الصحة والتنمية الاجتماعية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وثلاثة معتمدين وثلاثة رؤساء لجان بالمجلس التشريعي وثلاثة رؤساء مجالس محلية.

(1)

بدأ مسار عبدالرحمن أصيل في الظهور العام في مدينة الجنيينة في يناير 1999م وذلك على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها قرية تباريك الواقعة على بعد 40 كيلو متر إلى الشرق من مدينة الجنيينة حيث لا تبعد كثيرًا من مطار الشهيد صبيرة حيث إعتدت مجموعات مسلحة تنتمي إلى القبائل العربية على مواطني القرية وهم يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك حيث انتهت الأحداث بحرق القرية والعشرات من القتلى والجرحى ونزوح سكان القرية بالكامل منها إلى داخل مدينة الجنيينة وتحديدًا منطقة اردمتا الواقعة إلى الغرب من قرية تباريك ومطار الجنيينة وحماية الجيش وجاءت أحداث (تباريك) على خلفية مقتل إثنين من صغار الرعاة منتقلين للقبائل العربية بواسطة مزارعين منتقلين لقبيلة المساليت بحجة أن (بهائم) الرعاة أتلقت زروعهم في الأسبوع الأخير من شهر رمضان لذلك جاءت ردة فعل القبائل العربية على قرية تباريك وفي صلاة العيد مما اضطر رئيس الجمهورية السابق عمر البشير لتعليق السلطات الأمنية والسياسية لوالي ولاية غرب دارفور وقتها الاستاذ المرحوم إبراهيم يحيى وتعيين الفريق ركن محمد المصطفى الدابي ممثلًا له لمدة ثلاثة أشهر ليمسك الأمن الذي انفرط عقده في مدينة الجنيينة وإنهاء أخرى في الولاية بسبب أحداث قرية تباريك حيث ظهر مسار عبدالرحمن أصيل ضمن وفد القبائل العربية في اللجان التي شكلها الفريق الدابي لتسوية النزاع بين المزارعين والرعاة وبشكل أدق بين المساليت (المزارعين) والقبائل العربية (الرعاة).

(2)

ويرى بعض المراقبين أن تلك الأحداث وتعليق رئيس الجمهورية لبعض نصوص دستور السودان لسنة 1998م والتي بموجبها علق السلطات الأمنية والسياسية للوالي إبراهيم يحيى المنتمي لقبيلة المساليت قد مهدت الطريق لنواب دارفور بالمجلس الوطني والذين تكتلوا ومن خلفهم رئيس المجلس الوطني الدكتور المرحوم حسن عبدالله الترابي لتمرير التعديلات الدستورية التي كانت تهدف لغل يد رئيس الجمهورية من ممارسة أي سلطات بشأن الولايات خاصة ما يلي تعيين الولاة وإعفاءهم وتعليق وتجميد سلطاتهم في الدستور القومي



والتي انتهت تداعياتها بحل رئيس الجمهورية للمجلس الوطني في 12 ديسمبر 1999م والمعروفة بقرارات الرابع من رمضان والتي انتهت تداعياتها بالمفاصلة الشهيرة بين الإسلاميين والتي قسمت حزبهم الحاكم إلى المؤتمر الوطني بقيادة عمر البشير والمؤتمر الشعبي بقيادة الدكتور الترابي وقد وإلى مسار عبدالرحمن أصيل مجموعة القبائل العربية في غرب دارفور والتي وقفت بجانب البشير بعد المفاصلة بينما وقفت قبيلة المساليت مع الدكتور الترابي ومن لحظتها بدأت بعض المجموعات تعد العدة لكتابة مسودة الكتاب الأسود اختلال موازين السلطة والثروة في السودان) والذي أصبح بمثابة (منقسطو) لحركات الاحتجاج المسلح والتي نزلت لأرض الواقع وبشكل رسمي في بدايات صيف العام 2003م ودخلت في مفردات الحياة السياسية ما عرف ب(تمرد دارفور) في ذات الوقت الذي بدأت فيه الحكومة السودانية في التوقيع على بروتوكولات السلام مع الحركة الشعبية

والتي تكاملت في 2005م في ما عرفت باتفاقية نيفاشا للسلام في العام 2005م.

(3)

عطفًا على ما سبق يتضح أن مسار عبدالرحمن أصيل قد أصبح عضوا بارزا في الحركة السياسية نتيجة وجوده قياديا بارزا في الإدارة الأهلية حيث أصبح من وقتها يشغل مناصب عليا في المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية بولاية غرب دارفور إلى أن أصبح رئيسا للمكتب التنفيذي للإدارة الأهلية بالولاية وقد تزامن ذلك مع التمكين السياسي والعسكري لمجموعات القبائل العربية التي جعلت منها حكومة الإنقاذ ترياقا مضادا لحركات الكفاح المسلح والتي قوامها أكبر القبائل غير العربية الثلاث المعروفة بحسب ما يشاع في إقليم دارفور ب(قبائل الزرقة) وهي الفور والزغاوة والمساليت. حيث بدأت حكومة الإنقاذ في امتصاص الآثار العسكرية لتمررد هذه القبائل بابتداع تسليح القبائل العربية الذي عرف بتسليح الجنجويد وفي ذات الوقت بدأت تمنحهم بعض العموديات في بعض الحواكير والأراضي الخاصة بهذه القبائل الثلاث تمهيدا لتمليكهم أراضي داخلها ولكن طمع القبائل العربية امتد إلى استحواد الأراضي

بشكل غير مشروع مما أدى إلى حروب و نزاعات انتهت إلى تهجير السكان الاصليين على النحو المعروف وقد كان مسار أصيل وبحكم موقعه الأهلي والسياسي جزءا أصيلا من كل عمليات الاستحواذ هذه والنزاعات والحروب والتي كان كثيرا ما يبررها بأنها حالة دفاع لحقوق تاريخية مشروعة تغافل عنها عرب دارفور حينًا من الدهر.

(4)

بعد زوال حكم الإنقاذ وصعود نجم محمد حمدان دقلو (حميدتي) حيث أصبح نائبًا لمجلس السيادة.. انتقل مسار عبدالرحمن أصيل بنفس ثقله القبلي والسياسي مواليا ل (حميدتي) حيث أصبح قريبًا منه وعلى تواصل مباشر معه بل كان عرابًا له في استقطاب مجموعة القبائل الأخرى من غير المساليت والقبائل العربية مثل الارنقا والمسيرية جبل والزغاوة والقمر والرنو والبرقو والتاما حيث استطاع وباستخدام سياسة العصا والجزرة استمالة بعضهم لصف حميدتي ولكن سرعان ما تكشف لهم حقيقة مشروع آل دقلو من خلال مجريات الحرب الماثلة والمجازر البشعة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع في الكثير من انحاء السودان المختلفة لاسيما في مدينة الجنيينة حيث أصبحت هذه القبائل المعادل الأهم في ما يجري من تقدم عسكري لصالح شرعية الدولة السودانية حيث اسهموا بشكل فاعل في استرداد مناطقهم في محليات جبل مون (صليعة) وكليس وسربا وهذه الأخيرة تبعد من مدينة الجنيينة حاضرة الولاية والمقر الرئيسي لسلطنة عموم دار مساليت مما يعني ان استردادها أصبح مسألة وقت (قاب قوسين وأودنى)

(5)

فجأة وبلا مقدمات خرج مسار عبدالرحمن أصيل في شهر مايو الماضي من داخل مقر إقامته بتشاد بتسجيل صوتي معلنا تخليه عن الدعم السريع وانحيازه للجيش السوداني بعد أن انضم مساندا لقوات الدعم السريع المتمردة لبعض الوقت وأصبح نائبًا لرئيس المجلس التأسيسي بالولاية والذي شكلته المليشيا وكان قد صوب انتقادات حادة لما يسمى ب (دولة 1956م) مناديا بالعدالة المفقودة والتقسيم العادل



متهم رئيسي في كل صراعات المساليت والعرب في الجنيينة

معروف عنه تاريخيا يتقدم خطوة للأمام ويتراجع ثلاث خطوات للوراء

كان على أيام الإنقاذ نائباً لرئيس المجلس التشريعي وفي نفس الوقت يحرك المليشيات لقتل المساليت بدم بارد

للثروة والموارد والسلطة وهذه الأخيرة كان جزءا منها منصب دستوري رفيع المستوى (نائب رئيس المجلس التشريعي لولاية غرب دارفور) وبعدها بعدة أسابيع أعلن عودته مجددا لقوات الدعم السريع وقد قالت بعض المصادر التي استطلعتها (أصداء سودانية) إن هذه التناقضات التي ظلت ملازمة لشخصية مسار عبدالرحمن أصيل مما جعلت مواقفه دائما متذبذبة حيث عزتها إلى خلل يتعلق بمحدودية التفكير إذ أنه لم يتلق أي تعليم بعد المرحلة الابتدائية وبعض الدروس غير الراتية في فقه العبادات بمسجد مدينة الجنيينة العتيق بالإضافة لبعض الورش والدورات التدريبية القصيرة لأغراض المصالحات الأهلية بالولاية وأضافت المصادر أن مسار من الشخصيات القيادية والأهلية التي تتعامل بطريقة ميكافيلية دون أن تدري ماهي النظرية الميكافيلية نفسها فهو (يريد الصلاة مع علي والأكل مع معاوية في آن واحد) وقد علق أحد طرفاء مدينة الجنيينة على مدحه المبالغ فيه لدولة الإمارات العربية المتحدة ولرئيسها محمد بن زايد بالقول (والله أولاد دقلو الشالو من الإمارات كل شيء ما سبحووا بحمد الإمارات زي مسار أصيل الذي اتخذ مسارا جديدا في تكسير التلج الدولي). شخصية مسار انه يميل أينما مالت مصالحه فهو محب للمال بشكل غير معهود وهو في سبيل الحصول على المال يمكن أن يتقدم خطوة تكون صحيحة ولكن سرعان ما يتراجع ثلاث خطوات للخلف ليس تردد ولكن لأن هذه الثلاث خطوات ستجلب له مصلحة ومنفعة فهو يقدم المصالح والمنافع على المواقف والمبادئ حيث لا مبدئية عنده بدليل إنه عاد سريعا للدعم السريع بعد أن دفعوا له أموالا دولارية حيث نصحه بعض المقربين منهم أن إعلان ووقوفك مع الجيش لا يعني اغفائك من ملاحقتك بواسطة المحكمة الجنائية الدولية حيث انه ثابت عليك ما ارتكبت من جرائم في الجنيينة أو حرضت عليها. القريبون من مسار وهو في مقر إقامته بتشاد قالوا إن (مسار) يفكر في (مسار) جديد يجنبه القادم الأسوأ.. فالجنيينة قاب قوسين أو أدنى من الاسترداد والخناق مشد على المليشيا من كل الانحاء فهو الآن في متاهة يصعب عليه الخروج منها.

مدير جهاز المخابرات حضوراً أنيقاً في الملتقى

مفضل: تفسير آخر لشعار (لا للحرب)



في اليوم الثاني وضمن فعاليات الملتقى فقد شهد حضور مدير المخابرات الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل فعاليات الملتقى، والقى كلمة رصينة تناولت أبعاداً كبيرة.. ورحب بالحضور ودعمهم للتوصيات التي خرج بها الملتقى مفضل باداء الإعلام السوداني خلال معركة الكرامة ووصفه بأنه كان مشرفاً ودعا لطرح ومناقشة قضايا الإعلام بشفافية، والاستفادة من هذه الفرصة لتأسيس عمل إعلامي كبير يواكب المرحلة الراهنة وعبر عن رضا الجهاز عن الأداء الإعلامي خلال الفترة الماضية، وقال الجهاز لم يستخدم "سيف القانون" في مواجهة الصحفيين وتحدث عن الوضع الراهن وقال قضايا السودان ليست وليدة اليوم، وأن البلاد تواجه أسوأ حرب في تاريخها، ترتبت عليها تحديات كبيرة ومتعددة وأكد حرصهم على دعم الحوار مع الصحفيين بمختلف مستوياتهم، بما يسهم في النهوض بالعمل الإعلامي، وقال الحوار يمثل مبدأً مهماً وضرورياً لمعالجة القضايا والتحديات، وأكد الفريق مفضل على ضرورة تطهير كل شبر من أرض الوطن، ووصف الدور المهم الذي يمكن أن يضطلع به الإعلام في تنوير الرأي العام الداخلي والخارجي وإطلاعه على الحقائق، مؤكداً حرص الجهاز على أمن وسلامة المجتمع، ومعالجة المشكلات التي تواجه رتق النسيج الاجتماعي. وأشار إلى أهمية الحوار والتشاور حول الشأن الاقتصادي، والعمل على تجاوز الأزمات التي قد تنشأ في هذا المجال، بما يسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي مع أهمية قيادة حوار موضوعي مع دول الجوار، وصولاً إلى تفاهات مشتركة تعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.. ودعا مدير جهاز المخابرات إلى إجراء حوارات ونقاشات عميقة حول الوضع الاقتصادي، وصولاً إلى رؤية تساعد في معالجة الاختلالات التي تواجه الاقتصاد السوداني. وتوقف عند شعار (لا للحرب)، وقال: نحن جميعاً لا نريد الحرب ونرغب في توقفها، مشدداً على رفض أي ترتيبات من شأنها أن تقود إلى انفصال الوطن، في وأكد على ضرورة تطهير أي جزء من أرض الوطن، وأكد بأنه (لا تراجع عن مبدأ التطهير). وأشار مدير الجهاز إلى أن الصراع المجتمعي يمثل هاجساً بقله بأنه ليس جديداً على السودان، لكنه أصبح أكثر عنفاً منذ اندلاع الحرب. وكشف عن أن تصاعد الظاهرة دفع جهاز المخابرات إلى ترفيع دائرة الأمن المجتمعي إلى هيئة، مؤكداً أن الجهاز سيعمل بجد من أجل الإسهام في رتق النسيج المجتمعي

أصداء سودانية ترصد من الخرطوم وقائع ملتقى الصحفيين والاعلاميين



الخرطوم - عبد العظيم صالح

على مدى أربعة أيام شهدت الخرطوم وقائع أكبر ملتقى من نوعه بعد الحرب ضم عدد كبير من الصحفيين والاعلاميين قدموا من داخل وخارج السودان والأهداف والمقاصد كانت كبيرة بحجم التحدي الذي يواجهه قطاع الإعلام بصفة عامة والصحافة على وجه الخصوص.. في اليوم الاول تم طرح الورقة الرئيسية حول تحديات الإعلام السوداني قدمها الاستاذ صلاح عمر الشيخ الأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين كما قدم الدكتور مزمل ابو القاسم ورقة ميثاق الشرف الصحفي بعد الفراغ من التقديم تم طرح الورقتين للنقاش والمداولات والتي شارك فيها الحضور براء وملاحظات قمنا بتلخيصها في هذه المساحة وراي البعض أهمية إعداد مصفوفة زمنية محددة للتوصيات وتكوين لجنة متابعة مهمتها متابعة التوصيات في مدي زمني لايتجاوز ثلاثة أشهر. كما دعوا لإصلاح البيئة القانونية والإسراع بإصدار قانون صحافة جديد يوائم بين مكتسبات قانون 2009 والمتغيرات الإعلامية الحديثة. وأن يوضح القانون الفروق بين الصحفي المحترف والناشط في وسائل التواصل الاجتماعي. وبرز مقترح لقيام مرصد لقضايا العدالة الانتقالية ومناهضة خطاب الكراهية وتعزيز مفاهيم السلام الاجتماعي وفق المعايير الدولية وفتح قنوات تواصل مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال. وأهم نقاط النقاش تبلور حول كيفية تطوير السردية الإعلامية الوطنية لبناء فكر صحفي جديد وتقوم الدولة بالموازي ببناء مشروع وطني للدولة السودانية. ودعا الحضور لوضع خطة إعلامية واضحة لمخاطبة الإعلام الخارجي وتوصيل الرسالة السودانية كما برز مقترح لقيام مجلس أعلى للإعلام وفك الارتباط بين الإعلام والسياحة والثقافة والآثار.. وتكوين مجموعات عمل عاجلة لحسم قضايا الانقسام الصحفي والاستقطاب السياسي الحاد ومعالجة أوضاع الصحفيين العاجلة والملمحة وقيام



ميثاق الشرف الإعلامي السوداني (النص الكامل)



تلاشي الأمل واحترام خصوصيتهم وسلامتهم والذوق العام عند تناول صور المعاناة الإنسانية التي تعرضوا لها.

10 - حماية المصادر واجب مهني وأخلاقي يستوجب التمسك به والدفاع عنه بشجاعة المهني، لا بتهزّب الأجير.

11- الالتزام المستمر في جميع التغطيات الصحافية بمناهضة أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف.

12- وضع برامج إعادة الإعمار وعودة النازحين واللاجئين إلى مدنهم وقراهم، ومراقبة الأداء العام وعكس أوجه التقدم المحرز في تهيئة البيئة والخدمات الأساسية على رأس أجندات التغطية الصحافية بما يعزز دور الصحافة كسلطة رابعة.

13- تنوير الجمهور العام بما تقوم به أليات الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في السودان، والمنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية وتمكينه من مطالبتها بتنفيذ مهامها بالشراكة مع الدولة بما يمنع تسييس حالة حقوق الإنسان وازدواجية المعايير العهد

14- نتعهد بأن نصون عهدنا مع الله ثم الشعب، وألا نسمح بأن تكون صحافتنا ساحة لتصفية الخلافات الشخصية، وأن نتحرى في نشرنا المصلحة الوطنية والحقيقة وحدها. كما نلتزم بصون شرف مهنتنا، وأن لا نرهنها لأي مصالح مالية أو سياسية، داخلية كانت أم خارجية.

نقطع هذا العهد على أنفسنا أمام الله، ثم أمام شعبنا، ونكون لهذا الميثاق أوفياء، شهوداً على العصر بصدق، وجنوداً للحقيقة بشرف، وسدنة لوحدة هذا الوطن وكرامته حتى يستعيد كامل عافيته، والله على ما نقول شهيد

خَرَر الخرطوم في سبتمبر 2026م،

ويوقع عليه المشاركون في الملتقى وكل الإعلاميين والصحافيين الملتزمين بما ورد فيه من مبادئ وأحكام.

الرقمية لضمان إرساء الحقيقة ومنع تزيف الوقائع وجعل الإعلام الوطني مصدراً أساسياً لوسائل الإعلام العالمية.

5- احترام وتطبيق المبادئ والمعايير العالمية للصحافة الأخلاقية وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي تحدد المسؤوليات القانونية والأخلاقية في الممارسة الصحافية، وتحدد مسؤوليات الدولة والقطاع الخاص، وتكفل انتقاد الأداء العام بما يضمن إنصاف الضحايا وإسماع صوتهم وجبر الضرر وترسيخ سيادة القانون.

6- الحرص على تمكين حالة التضامن الفردي والجماعي بين الصحافيين ووسائل الإعلام في التصدي للانتهاكات التي تقع بحقهم ومكافحتها بغية تعزيز حرية الصحافة وحماية الصحافيين وسلامتهم، بما يضمن ممارسة العمل الصحافي في بيئة آمنة من دون محاباة أو خوف.

7- ووسائل الإعلام وحرصهم على احترام الواجبات والمسؤوليات الخاصة الضرورية المحددة بنص قانوني واضح لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، ولحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة.

8- احترام وحماية التنوع الثقافي والاجتماعي والديني والإثني والجغرافي الذي يميز الشعب السوداني وإبرازه في التغطية الصحافية باعتباره ثروة وطنية وميزة لصون وحدة تراب الوطن وتماسك مواطنيه.

9- مراعاة مشاعر ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وذويهم وأحاسيس الجمهور الذي تؤله صور الدماء والفقد وحالات

والسياسية (1966 - 1976). وإعلان اليونسكو بشأن المبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي، وتعزيز حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب (1978)، والإعلان العالمي للأخلاقيات المهنية للصحافيين الذي اعتمدته الاتحاد الدولي للصحافيين في تونس 2019م. وخطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على العداوة أو التمييز أو العنف، التي اعتمدها الأمم المتحدة في 2012

وسعيًا لتحقيق هذه الغايات يعتمد الصحافيون ميثاق الشرف المهني التالي الذي يؤكد على الآتي:

1- أن دور الصحافة يمثل ركيزة أساسية في رسم ملامح السلام المستدام وتهيئة بيئة حوار وطني بناء ينهي النزاع المسلح ودورات العنف التي دفع ثمنها الوطن والمواطن.

2- أن الحصول على المعلومات الموثوقة من مصادرها الرسمية والتثبت منها ونشرها يسهم في منع التضليل وصناعة الوقائع وتعزيز المساءلة وإعادة بناء ثقة الجمهور في مؤسسات الدولة وترسيخ الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات العامة.

3- الاعتراف بالخطأ والعمل على تصحيحه فور وقوعه بوضوح وضمان عدم تكراره.

4- الالتزام بقول الحقيقة والشفافية في تبني سرديات وطنية واضحة ودقيقة للأحداث والقضايا والتحديات عند وقوعها، في جميع التغطيات الصحافية على القنوات والمنصات

نحن الإعلاميون والصحافيون السودانيون، المقيمون بالداخل، والقادمون من الخارج، يجمعنا وطن واحد يواجه شعبه محنة عدوان غاشم استهدف كرامته الإنسانية وثرواته ومقدراته ونسيجه الاجتماعي، نلتقي على ضفاف النصر للسودان وقواته المسلحة، على المتحدين الإرهابيين؛

وإن نستشعر أن الكلمة أمانة، وأن أقلامنا وعدساتنا ومنابرنا كانت وستبقى بؤرة نور تؤكد على حق جميع أفراد الشعب (الناس) في الحصول على المعلومات ومعرفة الحقيقة وصون الذاكرة؛

وإدراكاً منا أن حرية الصحافة التي ناضلت من أجلها أجيال الإعلاميين السودانيين لا تتناقض مع مسؤوليتها الوطنية، فالصحافة الحرة النزيفة هي ذاتها الصحافة الوطنية الملتزمة، لا صمت ترتضيه، ولا انفلات تقبله. وإيماناً منا بأن مرحلة استعادة الوطن وإعادة إعمارهم واستكمال حوارهم الوطني تستوجب إعلاماً يداوي ولا يُعمق الجراح، يوحد ولا يفرق، يكشف الحقيقة ولا يروج للفتنة، يدعو إلى السلام العادل بلا إملاءات خارجية، يدعم مؤسسات الدولة ويقويها ولا يستهدفها ولا يضعفها، ويمضي بخطوات واثقة نحو مرافئ الاستقرار والنماء والتطور؛ ولزم علينا هنا أن نواصل دعمنا ومساندتنا للقوات المسلحة والقوات النظامية والمساندة كي نواصل أداء مهامها الوطنية المقدسة، وتتمكن من دحر التمرد وإعادة الاستقرار وبسط الأمن والسلام في كل ربوع الوطن الحبيب؛ فقد ارتضينا لأنفسنا، طائعين مختارين، أن نوقع هذا الميثاق ليصبح مدونة سلوك وميثاق شرف مهني نحتكم إليه أمام شعبنا قبل أن يحتكم إلينا أحد.

يستند هذا الميثاق إلى المرجعيات الدولية التي تؤكد حرية الصحافة ودورها في ترسيخ السلام وحقوق الإنسان وسيادة القانون، المستمدة من نصوص الصكوك الدولية، خاصة المادتين (19) في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948م)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية

مشاهدات.. وانطباعات

واستخدامات الذكاء الصناعي وتلاشي الفواصل بين وسائل الإعلام والصحافة المختلفة.

* على ضوء النقاش الذي دار في اليوم الأول حول الورقة الرئيسية انقسم الملتقى لعدة لجان تناولت بالبحث والنقاش كل جوانب التحديات التي وردت في الملتقى

* تكونت اللجنة الاقتصادية برئاسة عادل الباز واللجنة القانونية برئاسة اميل ابو القاسم واللجنة الاجتماعية برئاسة داليا الياس ولجنة ترقية المهنة برئاسة صلاح عمر الشيخ ولجنة السياسات العامة برئاسة السفير العبيد احمد مروح.

* عقدت جلسة إجرائية اضافية فتح فيها باب النقاش واسعا حول التوصيات التي خرجت بها اللجان وكان النقاش مثمرا وجادا وأضافت الكثير من المقترحات والمعالجات للتوصيات،

* شهد الملتقى حضوراً رفيع المستوى من القيادات التنفيذية والوزراء والمسؤولين العسكريين والأمنيين، إلى جانب حشد كبير من الإعلاميين وخاطب رئيس مجلس السيادة الانتقالي: القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الملتقى والتقى بالحضور وكذلك رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس ووزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة الأستاذ

يوم الخميس العاشر من سبتمبر اختتم ملتقى الإعلاميين السودانيين بالخارج أعماله بعد مداولات ونقاشات امتدت لثلاثة أيام.

* قدمت خلال الملتقى ورقة رئيسية قدمها الأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين الأستاذ صلاح الشيخ وتناولت أربعة تحديات تواجه الإعلام والصحافة في المرحلة الحالية والمستقبلية وهي تحديات السياسات العامة والقانون والاقتصاد وتطوير وتحديث المهنة لتواكب العصر التقني



خالد الإعيسر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي: الدكتور جبريل إبراهيم وزير الزراعة والري الأستاذ الدكتور عصمت قرشي محافظ بنك السودان المركزي السيدة أمنة ميرغني.

* أبرز القضايا التي تناولها الملتقى عودة الصحافة الورقية ودور الدولة في حل المشكلات القائمة وقدمت مقترحات قابلة للتنفيذ بمشاركة القطاع الخاص.

* طالب المشاركون بتكوين لجنة متابعة ووضع مصفوفة زمنية خلال 3 شهور لتنفيذ التوصيات المقدمة كما تبلور رأي عام يدعو لعقد ملتقى نصف سنوي على قرار الملتقى الذي وجد متابعة كبيرة في المنصات ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية والأعلامية الواسعة الانتشار.



* رابعاً: المحور الخارجي: الفاعل الأساسي في هذه الحرب خارجي ولا مناص من إدارة حوار موضوعي للوصول إلي معالجات وتحديثنا مع تشاد وإثيوبيا وشرق ليبيا ونستخدم في العلاقة مع هذه الدول مبدأ الحوار وهو مبدأ ضروري وأساسي.

* أكد مدير جهاز الامن الوطني والمخابرات على أهمية الحوار الاعلامي واللقاءات الإعلامية التي تفتح الأفاق والرؤى أمام الدولة والمجتمع وتساهم في تطوير المؤسسات الإعلامية للقيام بالدور المنوط بها في إبلاغ الرسالة الإعلامية الصادقة والمعبرة عن هموم الناس وقضاياهم الحيوية ومستقبل الامة والأجيال القادمة التي من حقها أن ترث بلداً آمناً مستقراً وشامخاً كما كان وسيبقى بعزته وشموخه.

* حيا مدير جهاز الامن الوطني والمخابرات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل الوطن وجعلوا من العودة للعاصمة والبلاد والحديث في الشأن الوطني العام أمراً في مثل هذه اللقاءات ممكناً وحياً للقوات المسلحة والقوات المساندة لها القوات المشتركة والشرطة وجهاز الأمن الوطني والمخابرات والمستنفرين وكل الشعب السوداني الذي ساند جيشه بالنفس والمال والبذل والعطاء.

موقف

د. حسن محمد صالح

قضايا الحرب والاقتصاد في خطاب مدير جهاز الأمن أمام ملتقى الإعلام

وما نقوم به هو الدفاع عن بلادنا بكل ما أوتينا من قوة بما في ذلك الاعلام ومقارعة الاعداء الحجة بالحجة وحق الدفاع وهو حق مشروع كفلته كل القوانين والشرائع الإنسانية.

* ثانياً: الصراع المجتمعي : الصراع المجتمعي أفرزته الحرب وتعمق بسبب الحرب ونحن في جهاز الأمن والمخابرات العامة قمنا بترفيغ دائرة أمن المجتمع إلى هيئة أمن المجتمع لربط النسيج الاجتماعي وسد الثغرات التي تظهر هنا وهناك.

ثالثاً: المشكلة الاقتصادية: المشكلة الاقتصادية من أكبر التحديات التي تواجه السودان وهي مشكلة صعبة ومعقدة. الاقتصاد السوداني يواجه كلفة باهظة وهي كلفة إعادة البناء وإعادة التعمير والإعمار والدفاع عن الوطن ولا بد من الحوار والتشاور حول الاقتصاد والأزمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان.

وأن الناس سواسية أمام القانون وتم فتح بلاغات ضد بعض الصحفيين وقمنا بشطب البلاغات. * تحدث الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل عن التحديات التي تواجه السودان وكان حديثاً صريحاً وافياً وقد اجمل التحديات في الآتي: * أولا تحدي الحرب: الحرب كما قال مدير جهاز الامن الوطني والمخابرات هي اكبر تحد يواجهه السودان وهي أسوأ حرب في تاريخ السودان فيها مرارات ومأس كل بيت في السودان ذاق مرارة هذه الحرب.

الآن اكبر قضية تشكل هاجسا للدولة هي مبدأ تطهير اي جزء من هذا الوطن من دنس التمرد والمرتزة الذين تم حشدهم من الخارج لتدمير السودان وشعبه ومقدراته.

* أضاف الفريق مفضل: هناك من يقول لا للحرب والكل رافض للحرب ونحن نرفض الحرب ولكن هذه الحرب مفروضة على شعبنا

* استهل مدير جهاز الامن الوطني والمخابرات الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل حديثه أمام ملتقى الإعلاميين السودانيين الذي انعقد بالخرطوم في فندق كانون (الجميل) بالخرطوم بقوله: هذا يوم عظيم تداعى فيه ابناء السودان من صحفيين وصحفيات من داخل السودان وخارجه للمشاركة في ملتقى الإعلاميين السودانيين الذي يبحث قضايا الإعلام السوداني وتحدياته المهنية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية وقضايا المجتمع. * ثمن الفريق مفضل دور الصحافة في معركة الكرامة منذ بداية الحرب حتي الآن وقال : ان الخيارات في هذه الحرب كانت محدودة لأنها معركة وجود للدولة والامة السودانية

اما أن تكون هناك دولة سودانية أو لا تكون وقد دعم الإعلام السودان في هذا الوقت الحرج وأكد علي بقاء الدولة ومؤسساتها الشرعية وعلى رأسها القوات المسلحة السودانية ووحدة التراب السوداني. * قال الفريق مفضل: اننا

في جهاز الامن الوطني والمخابرات راضون كل الرضا عن الأداء الصحفي في الفترة الماضية ورأينا أن نسلك مع الصحافة سلوكا ديمقراطيا عبر القانون لدينا قانون جهاز الامن الوطني الذي يتيح لنا التعامل مع الأشياء ونحن نؤكد على احترام القانون

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

لصوص الحرب.. أباطرة الجشع.. حينها يستعبد المال ندمانه

* الأرض سلعة والدولار سلعة والذمم سلعة تباع وتشترى في (أحط) اسواق (إنهيار) الخلق والقيم الضمائر (الخربة الميتة).. وماكان الملايين من شعب السودان الذين (أفقرتهم وشردتهم) الحرب وذاقوا (مرارة) هجران الوطن والإحتماء (باللجوء المذل)، ما كانوا يظنون أن (تتعفن الوطنية) في نفوس (شراذم) من أبنائه (أزكمت) روائح فسادهم أنوف الناس، و(يطأون) باقدامهم (الراجفة) علي أوجاع هؤلاء الملايين (المنكوبين)، ومع (شيطان المال) يعمهون وتحت الظلام بتسللون إلي مواقع (التكسب الحرام)، وداخل (بنوك) أنشطة مريبة تتبعها تسهيلات وخدمات مدفوعة (القيمة) عند الحصول علي المكاسب، وأموال تخرج رغم أنف الوطن (المجروح) من باب الإستثمار (المشبوه) وتودع في حسابات (خارجية) ناهيك عن جهابذة تهريب (الذهب) وثروات أخرى، وغلاء الأسعار (الفاحش) الذي جعل رغيف الخبز وحليب الاطفال والسكر وزيت الطعام والخضروات واللحوم من (مظاهر الرفاهية) التي يعجز عن شرائها الملايين من (المطحونين) بالفقر مع (العسر) في الحصول على الدواء والعلاج لدرجة العدم في بعض الاحيان.

* شراهة مخيفة للمال اعترت الكثيرين، وكل منهم يحدث نفسه بجني أكبر قدر من الأموال ليكون من أصحاب (الثراء الفاحش)، وقد نسي أو تناسى عمداً أنه يصنع ذلك الثراء (المتخيل) من ارواح (أزهقت) ودماء (سفكت) ودموع و(ألم بالجوع) يحرق البطون وفقدان ضروريات أخرى حياتية (معيشية).. فما قيمة الثراء إن جاء من باب (الإنتهازية السافرة) على حساب شعب ما تزال الحرب تتربص (بأمنه) وتزرع فيه (الخوف) من هجمة الأمراض (العضال)، ألا يتذكر هذا (الطيف اللئيم) أرباب الجشع، أن كل البيوت (تلعنهم)؟ ألا تزورهم وخزات الضمائر وهم يبيعون (بيضة الدجاجة) الواحدة بألف جنيه؟ لماذا يضاعفون الاسعار بلا مبرر؟ ولو اعترفنا بتأثيرات الحرب على كل تفاصيل الحياة ومن ضمنها الأسواق، أليس من الممكن أن يقبلوا (بأقل الأرباح) مراعاة لظروف المواطن؟

* الطمع قاتل المجتمعات ومدمر النفوس التي (تتبتل) به.. والطامعون هم (أس البلاء) القابع بيننا في ظل هذه (الحرب الضروس)، فقد وجدوا فيها المرتع الخصب الذي يلبي شراحتهم فنسوا الله فأنساهم أنفسهم وماتت فيهم (الضمائر والأخلاق) ولا حول ولا قوة إلا بالله.. تباً لكم يا مدمني الطمع والجشع. سنكتب ونكتب

صمت الكلام

فائزة إدريس

في حضرة النجاح يزهر المستقبل

* بينما يترك غيرهم حبل القارب للأسر للنجاة بهم من بحر عميق من التششت الفكري، فلا يكون هنالك مناص غير أن يكون الفصيل هو الأسرة، وقد ينال هذا الاختيار إعجاب الطالب بعد ذلك، أو قد يجد فيه رقابة وملل.

* فالأجدى، ومهما كانت الحيرة تمسك بتلابيب الطالب، فلا بد له من التريث والتفكير بهدوء، ومن ثم يكون القرار النهائي له وبمحض اختياره، ولا ضير إن أسدت له الأسرة نصحاً وإرشاداً

* فليكن النجاح هو التاج الذي تتزين به صفحات الحياة القادمة، والمستقبل الواعد الزاهر لكل طالب، وليخطو الكل في طريق مُعبد بالثقة، وليغترف الجميع من عيون الطموح المنبثقة من شلالات العلم والمعرفة.

نهاية المداد:

كنت ألاحق الأفكار التي تتراحم في مخيلتي، بدون خطة أو غاية. وكأنني طفل يلاحق فراشة نادرة تطير في المراعي، من دون أن ينظر إلى موطئ قدمية.

(هاروكي موراكامي)

بها، لتشكل مستقبلها العملي بعد ذلك في غضون سنوات قادمة.

* غير أولئك وهؤلاء، هنالك من تتناهب الحيرة من الطلاب وتتضارب أفكارهم ويعوقهم الاختيار وفقاً لظروف متعددة تنسج خيوطها في محيط دائرة حياتهم، ولسان حالهم يقول: ياترى أي جواد مستقبل سنمتطيه ويهرول بنا عبر الأيام؟ وأي سفينة سنبحر بها في مستقبل السنوات القادمة؟

* البعض من الطلاب لا يكون له حق الفيتو في الاختيار إلا بالرجوع لأسرهم، من باب النصح والإرشاد والتعاون في التقاط صور لمستقبل قادم.

التي تموج بها عقول البعض من الطلاب الناجحين، في رسم اللوحة المستقبلية وتحديد المصير الملازم لهم طوال حياتهم القادمة بهذه الشهادة المعتمدة العظيمة. * هنالك ثلة من الطلاب أسست بنيانها منذ البدء وقبل أن تجلس على مقاعد الامتحانات، واكتمل ذلك التأسيس بمجرد ما سمعت أو وقعت أعينها على نسبة نجاحها، فسوف تشيد بناءها بناءً على ذلك ليكون مأوى لها في سنواتها المقبلة.

* زمرة غيرها من الطلاب سوف تصطفي ماترغب فيه من مقاعد الدراسة في مؤسسة جامعية ستلتحق



هوامش

عمر إسماعيل

الحوار السياسي.. في كل مكان

* بدأ الحوار السوداني، في عمله (الدقيق).. حتى يصل إلى محطاته المتوقعة نهاية خطته بالدعوة لمؤتمر للسلام، والإعمار، والمصلحة العامة، بإطلاق التسامح و انتهاء (الخصومة) السياسية وحالة الانقسام الحزبي.. وتأكيد أن أهمية الوحدة الوطنية تجيء في المرتبة الأولى، لأننا في هذا الوطن.. نحتاج للتلاقى والاتفاق على عملية بناء أسس القومية من جديد، خدمة للوطنية نسعى كيف نجعل الاختلاف النوعي الثقافي والاجتماعي والتعليمي، حتى (المطبخ السوداني و اقتصاده) ونكون نجحنا كلنا أبناء البيت السوداني بالود والإحترام والتضامن تحت سقف واحد بقومية نحو (أنا سوداني)، هكذا يكون الحوار الذي نصبوا إليه، أسرة قوية، لا ظلم ولا جوع، كما - يسعى البعض إلى (تفشي) الضيق والألم - كما أن كل ما يناقش في مكاتب الحوار، بدون شك يهم أي سوداني ومن حقه أن يصرح بما يريد، وأن يكون - مبادر عبر أي وسيلة حتى يقول (حديثه) لأسرته الصغيرة والكبيرة والمجتمع ومن ينوب عنه في اجتماعاته واتفاقاته ولجنة الحي والحارة.

* لذلك نريد للجنة الحوار أن تنزل للشارع، حتى الأسواق والمدارس والجامعات وكل مجمع يلتقي فيه الناس - وهكذا - نريد أن يكون الحوار السوداني على (البرش) - المنسوج من سف النخيل نريد صناعة وتغليفاً لبلاد (برة) للبلح والكردي اللذيذ وإنتاجاً من الصمغ العربي علاجا وشربات وسمسم القصارف و(الزول صغير ما عارف) ونهدف لتخليق منتجاتنا وحفظها من البلد السودان.. حتى نحارب الغلاء وأن نبعد السماسرة و تجار السوق الذين انتشروا في أماكن الحركة التجارية (بحرية) ولأن لم يتم تطهيرهم والمسألة تحتاج إلى إعلان حرب لو (بالسجن أو الإعدام)، المهم أن يرتاح (الشعب الغلبان) من تجار العملة - الأحرار في تعذيب الناس، لذلك - نظفوا السوق بقوة

- في منتصف الثمانينات، وأنا في جولة في الخرطوم، كتبت في صحيفة (الأيام) ووجدت عمال (يئبثون) في يافطة مكتوب عليها شركة الأمن الغذائي، وعلى طول سالت منهم، وقابلتهم فقال المسؤول عنهم: إننا من الأمن الغذائي وتم تركيب ماكينة لصناعة الخبز يوميا لا يقل عن (مليون رغيفة).

* الآن - أتساءل - عن الأمن الغذائي وبعد ان تم إيقافها - لماذا ولمصلحة من.. فأولا - لابد وضروري من تشغيلها.. (وكمان فوراً) لإنهاء (الزحمة والغلاء) وإبعاد السماسرة والوسطاء، وهم السبب في ارتفاع الأسعار.. (يا جماعة) السودان بخير فقط.. أصحاب النفوس الشريرة والمريضة وراء كل هذا الإبتلاء الغلاء غير مبرر، فقط.. مطلوب أخلاق وأمانة.

* ولعل هذه (الدردشة) تحمل ما يفيد الناس، لجنة الحوار، والي الخرطوم، وغيرهم، وكنت في لقاء سابق اقترحت أن يتم إضافة عدد مقدر من الحكماء والمفكرين الموجودين، وتحديد دورهم، وافكر مهم، كذلك لابد من توسيع أعضاء لجنة الحوار بعدد من أساتذة الجامعات خاصة في مجال الاقتصاد والاجتماع والتاريخ وكل ما يخدم نجاح الحوار السوداني - فالمسألة ليست جانباً سياسياً فقط، بل نريد جانباً اجتماعياً وإقتصادياً والتعليم والبيئة وما هو يسبب (مرض الناس) ولجنة الحوار عبارة عن (قسميون طبي) وعليها تحديد العلاج المناسب في هذه المساحة، لذلك كل الناس، لابد أن (ينفضوا)، الغبار من على رؤوسهم وإلى مقابلة الكشف الطبي(مجانياً) - نعم - السودان بعد المؤامرة الاجرامية التي جلبت علينا (الأوباش) لابد أن نطهر ونمسح هؤلاء - (النجوس) في نهايتهم وإن طال الزمن!! ونحن مع الجميع الا (الأوباش).. قاتلهم الله

* وكم.. تغمرني الفرحه، بأن آلاف الطيور المهاجرة.. بعد السنوات عادت إلى (غابة السنط) البيئة الرائعة وعادت بعد سنوات النزوح لحبها وعشقها (ترحب بمن يرحب بها)، انظروا لهذه الطيور (وانا يا طير، بشوفك) وغنى يا قمرى فرحاً للمناخ والبيئة التي (تغني) وتنادي هذه الطيور - ومعنى ذلك أن الحالة طبية- وكلنا (مع الطيور).. نبحت عن هواء بحرية للحوار السوداني عن نهاية سعيدة على ضفاف النيل.

إنقلاباً، بل كان تصحيحاً لمسار الثورة.. وقد إنتقد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي حكومة الدكتور عبدالله حمدوك الأولى لعجزها عن بناء الدولة، وبسبب أنها أرادت تمكين الأحزاب على حساب المؤسسات الرسمية، وإن حمدوك كان موافقاً على حل الحكومة وتعيين حكومة جديدة تستطيع وتعمل على بناء الدولة الحديثة.

* كان الخطاب قوياً وصريحاً وشفافاً كشف فيه رئيس مجلس السيادة الكثير من الأسرار، التي غطى عليها دخان الحرب وتواري بعضها خلف نيران ما زالت مشتعلة بسبب عدوان مليشيا الدعم السريع على الدولة السودانية ومؤسساتها.

* هناك جوانب أخرى تطرق لها البرهان في خطابه الضافي نستعرضها غداً بإذن الله تعالى، نرى أنها كانت دافعا مهماً لتنادي كثير من القوى السياسية والمجتمعية والأهلية للإصطفاف خلف لافتات الوحدة الوطنية التي يعتبر الإعلام أحد صانعيها المؤثرين.

* تفاعل المشاركون وإنفعلوا مع خطاب البرهان، لأنه أعلن من خلاله إن قرار مجلس الأمن الخاص بتوسيع حظر الأسلحة لن يكون له تأثير على القوات المسلحة السودانية، ولا على موقفها في الميدان، مع التأكيد على أنه لن يتم السماح لأي فصيل بتحقيق مكاسب من حمل السلاح، وأنه لن تكون هناك مليشيا داخل الدولة بإنهاء الحرب.

* البرهان شدد على أن ما حدث في الخامس والعشرين من أكتوبر عام 2025م، لم يكن

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

من قلب الحدث داخل القيادة العامة

السريع، التي أشعلت الحرب ضد الدولة السودانية في الخامس عشر من أبريل 2023 م، وتفاعل المشاركون في الملتقى مع ذلك الخطاب القوي الصريح، وذلك لأن خطاب البرهان جاء متضمناً تأكيد الدولة ممثلة في قيادتها الحالية بتنفيذ مخرجات الحوار السوداني الذي تجري الإستعدادات له من قبل القوى السياسية والمجتمعية والمهنية المدنية بهدف بناء الدولة السودانية التي تتأسس وترتكز على العدالة والمساواة.

* الخميس العاشر من سبتمبر 2026م كان يوماً مشهوداً، داخل القاعة الكبرى بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، شرق الخرطوم، وقبض الله لنا أن نكون وآخرين من زملاء المهنة شهودا على حدث كبير، وذلك ضمن برنامج ملتقى الإعلاميين السودانيين الذي انعقد بالخرطوم في الفترة من السابع وحتى العاشر من سبتمبر الجاري، وكان لقاء الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنتقالي والقائد العام للقوات المسلحة السودانية، ضمن برنامج الملتقى، وذلك في اليوم الختامي.

* من المصادفات أن اللقاء كان بالخميس، والخميس لغة يطلق على الجيش الكبير الكثير العظيم، وبسبب تسميته بذلك الإسم لأنه يتكون من خمس فرق عسكرية، هي المقدمة فالقلب والميمنة فالميسرة ثم المؤخرة، كان اللقاء حاشداً تحدث فيه الفريق أول ركن البرهان حديثاً واضحاً صريحاً شفافاً عن تمرد مليشيا الدعم

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حديث البرهان وتضايي الساعة وتوصيات ملتي الاعلام

التمرد من كل المناطق التي يسيطرون عليها ثم جمعهم في معسكرات تم تحديدها وتجريدهم من السلاح وبعد ذلك النظر في الترتيبات الامنية الأخرى.

* إن تأكيد الرئيس البرهان على انه لا مجال لوجود الدعم السريع في الحياة السياسية والعسكرية في الحياة السودانية مستقبلاً كانت رسالة مطمئن قوية بأنه لا تخوف مطلقاً من عودة الكثير من المنشقين علي الدعم السريع والذين استسلموا للجيش مؤخراً أو حتي من هم في الطريق لذلك فأني حديث عن تقاسم مواقع سلطة وثروة لمن يحملون السلاح لم يعد بعد هذه الحرب ضمن أجندة تفاوض او وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية.

* تأكيد القائد العام على أن صناديق الانتخابات هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى الحكم وأن القيادة تسعى الآن بعد تحرير كل تراب الوطن لتهيئة المناخ المناسب لإجراء الانتخابات بعد أن ترتب القوى السياسية بيوتها من الداخل.

* كانت رسائل الصحفيين والإعلاميين للرئيس البرهان في هذا اللقاء واضحة وقالوها بشفافية عالية وأولها ألا يكون هناك تعويلاً على المجتمع الدولي وألا تتم

والمساعدة للجيش حتى في إحتياجاته الضرورية وأكل الضباط والجنود والمقاتلون حتى صفق الأشجار قبل ان تنجح القيادة العسكرية في إنزال المون والإحتياجات عبر الإسقاط الجوي والذي صنع أدواته الجيش نفسه في تلك الظروف.

* لم يكن تزويد الإمارات للدعم السريع بحديث عهد بعد اندلاع الحرب وإنما كان سابقاً لاندلاع الحرب كما إعترف بذلك محمد بن زايد وأكد أن دعمهم لمليشيا الدعم السريع علي حساب دعم الجيش القومي لن يتوقف أبدا وهو ما حدث بالفعل طوال فترة الحرب والي يومنا هذا دون حياء او خجل بل وعلي مرأي ومسمع من العالم كله.

* تحدث الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بشفافية عالية ويتأكد مطلقاً بأنه لا يوجد أي نوع من التواصل مع صمود وقحت أو غيرهم من الجماعات الداعمة للتمرد كما يزعمون هم في أحاديثهم وان تحرير كل تراب السودان من هذه المليشيا والمرتزة هو الهدف الأوحد الآن وصاحب الأولوية القصوى في جدول اعمال القيادة والذي تعمل القوات المسلحة والمساندين لها على تحقيقه وأن أي هدنة مقترحة فهي مبنية على ثلاث عناصر أساسية أولها خروج

* كان لقاء الفريق اول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة بوفد الإعلاميين والصحفيين من الداخل والخارج المشاركين في الملتقى الإعلامي بالخرطوم ظهر الخميس الماضي بقاعة الاجتماعات بالقيادة العامة لقاءً نوعياً من حيث المكان حيث تشهد أول لقاء بعد أن كانت مسرحاً للعمليات قبل ان يتم تحريرها وطرد المتمردين والمرتزة من ساحاتها ومن حيث شفافية الحديث الذي فصل كل مجريات المعركة قبل تحرير الخرطوم واستراتيجيات التحرير وحتى خروج القائد نفسه بأعجوبة ومهارة فائقة للطيران الحربي وعمليات التمويه التي تمت خلافاً لما روج له اعداء المليشيا بأن القائد كان يحتمي باليدرون. * كان القائد بدير معارك تحرير الخرطوم بنفسه بعد أن قدم أكثر من خمس وثلاثين من حرسه الخاص أرواحهم رخيصة حماية للوطن وقد غلبت عليه دموع الحزن على هولاء الشهداء حتى ضجت القاعة بالتصفيق على الموقف وسالت الكثير من الدموع في تلك اللحظات.

* لم يكن تحرير الخرطوم ودحر التمرد بالأمر السهل في تلك الظروف التي كانت أعداد مقاتلي التمرد تتجاوز المائة ألف مقابل العدد المتواضع من القوات المسلحة التي لم تكن أصلاً في حالة إستعداد للحرب ولكنها إرادة الله وقوة وعزم وبسالة القوات المسلحة.

* كانت الظروف قاسية وفقد المقاتلين في القيادة العامة والسلاح الطبي وسلاح المهندسين حتي ما يسدون به الرمي وسط تعنت واضح من قبل الكثير من الدول تقديم العون

محلية الخرطوم تنفذ جولة تفتيشية على المخابز

3 ارغفة.
إلا انه عاد وأشار بأنه ورغم التزام المخابز بتثبيت الأسعار للخبز إلا ان هنالك تفاوت في الأوزان بين المخابز سيتم معالجتها بالتنسيق مع إدارة السلع الاستهلاكية ومباحث التموين.
وأكد عن سريان قرار إعفاء المخابز من جميع الرسوم الإدارية ورسوم الخدمات حتى نهاية العام الجاري وفقاً لتوجيهات الولاية مع التزام المحلية باستخراج الرخص الصحية للعاملين بالمخابز مجاناً لضمان تنفيذ الاشتراطات الصحية للعاملين دعماً لاستقرار سلعة الخبز الاستراتيجية.

الخرطوم - أصداء سودانية
نفذت محلية الخرطوم أمس جولة تفتيشية على المخابز لمعرفة مدى التزامها بقرارات ولاية الخرطوم الخاصة بتثبيت أسعار واوزان الخبز وتحقيق الوفرة في السلعة وفقاً للتفاهات الاخيرة مع اتحاد أصحاب المخابز ووكلاء الدقيق.
وكشف المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير عقب الجولة برفقة مدير إدارة السلع الاستهلاكية بالمحلية كمال عوض الكريم وفرعية مباحث التموين بالمحلية عن التزام المخابز بتثبيت سعر الخبز بمبلغ ألف جنيه لعدد



مقدمة من الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

بنك الخرطوم يفوز بجائزة أفضل بنك في السودان للعام ٢٠٢٦م



الشركات.
وصرح سيادته بان هذه الجائزة هي تنويج للمجهودات الكبيرة التي تقوم بها إدارة البنك، بقيادة الاستاذ لمياء ساتي ريان السفينة وجميع العاملين بالبنك، مؤكداً حرصهم الكبير على مواصلة هذا التفوق في الفترة القادمة ودفع وتطوير جميع أنشطة البنك بما يليق بمكانته الريادية في البلاد والإقليم.

إنجازاته العديدة الباهرة منذ 1913م وحتى اليوم، حيث حصد البنك وباجتماع لأفت جائزة أفضل بنك سوداني للعام 2026م، المقدمة من الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب.. حيث قام امين عام الاتحاد الاستاذ وسام فتوح بتسليم الجائزة لممثلي البنك في الاحتفال، الدكتور يوسف ابراهيم الرئيس التنفيذي لإدارة المخاطر بالمجموعة، والاستاذة ابتهاج عبد الحميد مدير اول إدارة

في احتفال أنيق أقيم مساء الجمعة الحادي عشر سبتمبر 2026م، بفندق ذي بينينسولا إسطنبول (Peninsula Istanbul) بالعاصمة التركية، وبحضور عدد كبير من قيادات العمل المصرفي بمنطقة الشرق الاوسط والعالم العربي، وتشريف وزير الخزانة والمالية التركي الدكتور محمد شمشك، استطاع بنك الخرطوم ان يحقق انجازاً جديداً يضاف لسجل



مفوضية العون الإنساني بالنيل الأزرق تدعم نازحي قيسان



ودالمحي - أصداء سودانية
بتوجيه من الأستاذة قسمة عبد الكريم لدوم مفوض العون الإنساني بالانابة بالنيل الأزرق قدمت أمس مساعدات غذائية للنازحين من محافظة قيسان المستضافين بمحافظة ود الماحي وشمل الدعم توزيع عدد 2607 جوال دقيق و250 سلة غذائية متكاملة، في إطار الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة للأسر المتأثرة بالحرب بعدد 6 مواقع إيواء بمحافظة ود الماحي (المدينة 4 - المدينة 5 - المدينة 6 - أبو سندي - المدينة 3 - خور القنا شرق) وسط ظروف إنسانية ومعيشية صعبة تواجه الأسر النازحة، وبجانب المساعدات شمل الدعم توزيع السلال الغذائية التي قدمتها منظمة قطر الخيرية، دعماً للأسر النازحة وتخفيفاً من معاناتها في ظل قسوة النزوح وتزايد الاحتياجات الأساسية

والي الجزيرة يتفقد رموز ودمدني



مدني - أصداء سودانية
تجسيدا لقيم الوفاء وتقدير العطاء، أجرى والي ولاية الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير زيارات ميدانية شملت عدداً من القامات الرياضية والشرطية بمدينة ودمدني، معلناً التزام حكومته برعاية المبدعين والنهوض بالواقع الرياضي بالولاية. وشملت الجولة زيارة كابتن نادي الاتحاد ودمدني السابق مهدي عابدين بحي العشير، ونجم الأهلي والهلال الكابتن عصام عثمان (عصام غانا) بحي مارنجان، إلى جانب الملازم شرطة الفاضل قابل بمقر (أشلاق البوليس).
وأوضح والي أن تكريم هذه القامات يمثل واجباً أخلاقياً وتكريماً لجهودهم الوطنية، مشدداً سعي حكومته لتوفير البيئة الملائمة للرياضة وتأهيل أندية الولاية للمنافسات الخارجية، مما يؤكد سعيها نحو استعادة المكانة التاريخية للمدينة وشعارها الخالد (مدني كفر ووتر).

SUDANESE
ECHOES

باللغة الإنجليزية

أصداء

موقع

Sudanese Echoes English Website

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

القهمة السودانية تسعد القاعدة الرياضية

الهلال يفوز على إغل نوار البورندي بهدف سالم ويتأهل للدور التمهيدي الثاني

المريخ يتخطى مضيفه باور ديناموز الزامبي بهدف فينو ويتأهل للتمهيدي الثاني

أصداء - محمد السر

المريخ يتخطى مضيفه باور ديناموز الزامبي بهدف فينو ويتأهل للتمهيدي الثاني

الهلال يفوز على إغل نوار البورندي بهدف سالم ويتأهل للدور التمهيدي الثاني



الأفضل في المباراة وفرض اسلوبه على الفريق الزامبي أرضه ووسط جماهيره ليكرر فوزه عليه بعد الفوز في لقاء الذهاب بهدف ويؤكد جدارته بالتأهل للدور المقبل

في المباراة التي لعبت عصر اليوم بمدينة ندولا بزامبيا وجاء هدف المريخ في الدقيقة 51 بواسطة المهاجم فينو هاسينا مستفيدا من تمريرة نيكولاس وقد كان المريخ الطرف

قطع مريخ السودان بطاقة العبور للدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا بعد فوزه الغالي والمستحق على حساب مضيفه باور ديناموز الزامبي بهدف دون رد

بسارية قوية سكنت المرمى البورندي في مباراة فرض فيها الهلال سيطرته التامة واضاع العديد من الفرص وكان لقاء الذهاب ببورندي قد انتهى بفوز الهلال بهدفين دون مقابل

التمهيدي الأول باستاد أماهورو بالعاصمة الرواندية كيجالي وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 43 بقدام أحمد سالم الذي إستقبل تمريرة محسنة من سامورا وأطلق

تأهل هلال السودان إلى الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا بعد أن جدد فوزه عصر اليوم على ضيفه إغل نوار البورندي بهدف دون مقابل في إياب الدور

استفاعة أربيلوا.. ليفربول يسقط في فخ فولهام

تعادل ليفربول، على أرضه ووسط جماهيره، على ملعب أنفيلد، أمام فولهام، دون أهداف، عصر السبت، في الجولة الرابعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم ينجح لاعبو ليفربول وفولهام، في هز الشباك، على مدار 90 دقيقة، لتنتهي المباراة على إيقاع التعادل السلبي. وارتفع رصيد ليفربول إلى 6 نقاط في المركز السادس، فيما بدأ فولهام، عملية الاستفاعة مع مدربه ألفارو أربيلوا، بحصد نقطته الأولى، ليستقر في المرتبة 17 بعدما خسر أول 3 جولات



هلال بورسودان يودع الكونغفدرالية بالركلات الترجيحية أمام ويلو الو الإثيوبي



وعلى عكس نتائج الأندية السودانية في دوري أبطال أفريقيا ودع ممثلي السودان في البطولة الكونغفدرالية هلال بورسودان والأهلي مدني البطولة من الدور التمهيدي الأول بعد خسارة هلال بورسودان أمام مضيفه ويلو الو أديجرات الإثيوبي بالركلات الترجيحية بنهاية المباراة بفوز الفرق الإثيوبي بهدفين لهدف في المباراة التي لعبت عصر اليوم باثيوبيا وهي نفس نتيجة فوز هلال الساحل في الذهاب ليحتكم الفريقان للركلات الترجيحية التي ابتسمت لأصحاب الأرض ليودع العميد البطولة

سيد الأتيام يودع الكونغفدرالية بالخسارة أمام توسكر بهدف

المنافسة القارية وكانت مباراة الفريقين برواندا قد انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق ليتأهل الفريق الكيني بمجموع المباراتين بينما ودع سيد الأتيام البطولة من الدور التمهيدي الأول للعام الثاني على التوالي

ودع الأهلي مدني بطولة الكونغفدرالية الأفريقية بعد خسارته أمام مضيفه توسكر الكيني بهدف دون رد في المباراة التي لعبت عصر اليوم بالعاصمة الكينية نيروبي في إياب الدور التمهيدي الأول من



مجموعة (بكاب) المجتمعية ترحب بالسفير المصري الجديد



بورتسودان - اصداء سودانية
رحب رئيس مجموعة بكاب المجتمعية، الأستاذ عوض حسين محمد بكاب، بسفير جمهورية مصر العربية الجديد لدى السودان، السفير ياسر سرور، معرباً عن تفاؤل شعبي واسع بتعزيز أواصر العلاقات الأخوية بين البلدين خلال فترة عمله.

وأثنى بكاب، في تصريح صحفي صدر ببورتسودان، على الدور التاريخي والبطولي الذي اضطلعت به الحكومة والشعب المصري في إيواء السودانيين وتقديم الدعم الإنساني والصحي والتعليمي منذ اندلاع الحرب، مؤكداً أن هذه المواقف النبيلة محفورة بعمق في وجدان كل أسرة سودانية.

وفي خط ذاته، رفع بكاب مناشدة إنسانية عاجلة إلى السفير الجديد، تتضمن ثلاث مطالب جوهرية تمس حياة المواطنين بشكل مباشر. شملت المطالب إعادة النظر

تستدعي مزيداً من التكاتف والتضامن من الأشقاء في مصر، معرباً عن ثقته الكاملة في سعة صدر السفير ياسر سرور وحرصه الدائم على خدمة مصالح الشعبين الشقيقين وتخفيف معاناة الأسر المتضررة.

التعليمية المصرية، وتخفيف الرسوم الدراسية المفروضة عليهم. واختتم بكاب تصريحه بالتأكيد على أن الظروف الاقتصادية والمعيشية الاستثنائية التي يعاني منها السودان جراء تداعيات الحرب

في إجراءات تأشيرة الدخول للأراضي المصرية وتسهيلها لتعود إلى ما كانت عليه سابقاً، مراعاةً للروابط الأسرية الوثيقة بين شعبي وادي النيل. كما دعت المناشدة إلى تسهيل إجراءات التحاق الطلاب السودانيين بالمؤسسات

الحر يلغي 1100 عملية جراحية في مستشفيات بريطانيا



أدى ارتفاع درجات الحرارة القياسية التي شهدتها بريطانيا مؤخراً، إلى إلغاء أكثر من 1100 عملية جراحية في مستشفيات تابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية.

وشملت العمليات الملغاة تخصصات مختلفة، بينها جراحات العظام واستبدال المفاصل، إضافة إلى عمليات القلب والعيون وأمراض النساء والمسالك البولية وأخرى ترتبط بالسرطان. كما ألغيت 10 عمليات طارئة على الأقل، واضطر الأطباء إلى إيقاف 18 عملية كانت بدأت بالفعل.

وجاءت منطقة ساري وساسكس في صدارة المناطق المتضررة، بعدما سجلت مستشفياتها 140 حالة إلغاء، بالتزامن مع وصول الحرارة إلى نحو 36 درجة مئوية. كما سجلت مناطق في جنوب إسكس وأجزاء من لندن وويلز أعداداً مرتفعة من العمليات المتأثرة.

وأوضحت مصادر طبية أن ارتفاع الحرارة والرطوبة داخل غرف العمليات يؤثر في أنظمة التهوية والتجهيزات الطبية، كما يزيد الإجهاد على المرضى والأطقم الطبية ويرفع مخاطر العدوى.

فستان الانتقام) للأميرة الراحلة ديانا يعرض للبيع في مزاد



تعترم دار سوذبيز أن تعرض للبيع في مزاد في نيويورك خلال ديسمبر المقبل، (فستان الانتقام) للأميرة الراحلة ديانا الذي ارتدته بعد ساعات من اعتراف الأمير تشارلز حينذاك، بخيانته الزوجية لها.

وكانت ديانا قد ارتدت الفستان الجريء والمكشوف الكتفين، في حفل عشاء أقيم في لندن عام 1994 في اليوم نفسه الذي أعترف فيه زوجها الذي أصبح ملكاً لبريطانيا، بخيانته لها خلال مقابلة تلفزيونية.

وقالت المرازات التي أعلنت عن عملية البيع المرتقبة. حوّلت الأميرة ديانا الفستان إلى واحدة من أقوى الرسائل التي وجهتها على الإطلاق، في مرحلة من حياتها هي الأكثر تعرضاً للتدقيق والشحن العاطفي.

وأضافت أن الفستان سمح للجميع، وخاصة النساء، باستخدام الأزياء لأغراض تتجاوز مجرد الزينة، وبشكل أكثر تعمدًا ومعنى: كدرع وسلاح، أو كليهما معاً.

ومن المتوقع أن يراوح سعر الفستان الذي صمّمته اليونانية كريستينا ستامبوليان بين 150 إلى 300 ألف دولار، على أن يخصص جزء من العائدات للأعمال الخيرية.

الشباب بعد الحرب.. حين يصبح المهم أن تعمل لا أن تجد وظيفة

عبر الإنترنت، وآخر يعمل في التوصيل، وثالث يستفيد من مهارة قديمة ويحولها إلى مصدر دخل. حتى بعض المهن التي كانت تُنظر إليها باعتبارها أعمالاً جانبية، أصبحت اليوم بالنسبة لأصحابها عملاً أساسياً وربما تكون هذه واحدة من أكثر التغييرات وضوحاً في سوق العمل بعد الحرب: لم يعد الشباب ينتظرون دائماً (الوظيفة المناسبة)، بل يحاولون صناعة فرصة مما هو متاح.

لكن وراء هذه المرونة سؤال آخر: إلى أي مدى يستطيع الشاب أن يبني مستقبله من عمل غير مستقر؟ وهل تكون هذه الأعمال مجرد مرحلة مؤقتة إلى أن تعود الوظائف، أم أننا أمام شكل جديد من سوق العمل السوداني؟

الحرب غيّرت كثيراً من الأشياء، والعمل واحد منها.. وبين من يبحث عن وظيفة، ومن يصنع لنفسه عملاً، يبدو أن جيلاً كاملاً يتعلم كيف يبدأ من جديد، ولو من مكان لم يكن يتوقع أن يبدأ.

العمل الذي يمارسه الشاب هو ما درسه أو خطط له.. لكن الحاجة إلى الاستقلال والإنفاق على النفس والأسرة جعلت كثيرين أكثر استعداداً لتجربة أعمال لم تكن ضمن حساباتهم من قبل. وفي الخرطوم، تبدو هذه التحولات في تفاصيل الحياة اليومية؛ في شاب بدأ يبيع

أقرب إلى: (بتشتغل شنو؟) فكرة الوظيفة نفسها لم تعد كما كانت.. شاب يحمل مؤهلاً جامعياً قد يعمل في التجارة، وآخر يتعلم مهنة جديدة، وثالث يبدأ مشروعاً صغيراً من هاتفه، بينما يجد بعضهم في الأعمال اليومية أو العمل الحر طريقاً مؤقتاً لكسب الرزق. ليس بالضرورة أن يكون

إعداد - زلال الحسين
تغيّرت أشياء كثيرة في حياة الشباب السوداني في (أصداء سودانية)، نقرأ هذا التحول بعد الحرب، وربما من بينها الطريقة التي ينظرون بها إلى العمل. كان السؤال المعتاد: (لقيت وظيفة؟) أما اليوم، فقد أصبح السؤال عند كثير من الشباب



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>